رابط المادة على منصة باحث

مجموع متفرق من خطب الشيخ السعدي - مشروع كبار العلماء

690 - خطبة]واعظة[رابعة من كتاب مجموع متفرق للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة واعظة رابعة. الحمد لله جامع الناس ليوم لا ريب فيه. سامع ما يبديه العبد ويخفيه. محسن عليه خطرات فكره وكلماتي فيه. من توكل عليه كفاه فوجد كفاية الله له اعظم من توقيه. ومن تواضع له رفع - 00:00:02

فعه وزاد بقدر تواضعه في ترقيه. ومن اعرض عنه اشقاه فيا سوء عاقبة من يشقيه. نحمده سبحانه انه حمدا يملأ ما بين سماواته الى اراضيه. ونشكره على نعمه واياده. ونشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:32

لا شريك له مخالفا لاضداده وجاحديه. ونشهد ان محمدا عبده ورسوله بعثه الله للضالين بعثه الله للضال يهديه. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه وازواجه وبنيه. وسلم تسليما. ابن ادم - 00:00:52

اتق الله تعالى فكم تعصي مولاك يا مغرور وهو يسترك وانت لا تستحي منه. ولا تتقيه تمر بك الايام والليالي ولا يوقظك من نوم الغفلة التنبيه. فيا مغرورا بالدنيا وجمعها. اتحسب انك متروك سدى؟ ام تظن انك - 00:01:12

فلا تجازى بقبيح ما انت فيه. اتظن انك مغرور ان الامهال ملازم للاهمال؟ فلا تسمع الحق ولا تعي تسبل الستر وترخيه وتخفي بجهلك ما الله بين الخلائق سوف يبديه. وتتمادى في المعاصي وتخشى الناس - 00:01:32

ولا تخشى من يعلم ما تستره وتخفيه. غائب الذهن لاهيه. اصم الاذن عن اوامر الحق ونواهيه افرحوا اذا اغصب واديه والموت عن قريب يناديه. فاستعدوا رحمكم الله قبل ان يلقى احدكم ذلك اليوم - 00:01:52

ويوافيه قبل ان تشهد الايدي والارجل ويختم على ما فيه. قبل ان يوادع احدكم اهله وبنيه قبل ان يشير من كانوا حاضرين فيوصيهم بالاصاغر من بنيه. قبل نزول ملك الموت فعند ذلك يحال بينما يهواه - 00:02:12

ينتهيه ويقبض روحه فلا حيلة في دفع ما هو اليوم قد كان فيه. قبل ان يقلب الرجل على مغسله كالخشبة بين ايدي من كان يليه. قبل ان تلف الاكفان لفة. ويتيقن والله ما هو لابد لاقيه - 00:02:32

قبل الركوب على مركب صعب فاصدقهم واقربهم من يقول. اسرعوا في قبل الوضع في اللحاد ورسم الجماد والحث عليه من التراب وذهاب جلسائه ومؤنسيه. قبل ان يضرب الجسر على متن جهنم - 00:02:52

فكم والله من امة جاثية فيه قبل ان يتبرأ كل عن محبوبه بعدما كانت الدنيا يحبه ويدنيه فكل هذا حق لكن اقدار مضت والقدر لا حيلة فيه. فكفى بالموت واعظا. وكفى بالقرآن زاجرا - 00:03:12

واوامره ونواهيه. جعلنا الله واياكم من المستعدين لليوم الذي لا ريب فيه. ختم لنا ولكم على الشهادة انها احب ما يحبه ويرضيه. ان احلى واحسن وابلغ وازجر ما استعمل اللسان فيه. وانفع ما عمل - 00:03:32

اوامره ونواهيه كلام من قال وقوله الحق. ولا تعملون من عمل الا عليكم شهودا الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم - 00:03:52

ومئذن شأن يغنيه. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب - 00:04:42

فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:05:02